

المحاضرة الثاني عشر

المحور الثامن: الموازنة التقديرية للخزينة

الموازنة التقديرية للنقدية تختلف كثيرا عن الموازنات التقديرية الأخرى، فهي عبارة عن تقدير لمدفوعات ومقبوضات المؤسسة خلال فترة معينة فهي إذن ليست موازنة للتكاليف فهي لا تعد على أساس سنوي ولكن على الأقل تعد على أساس شهري وفي بعض الأحيان توزع على أساس كل أسبوع.

أولاً: تعريف الموازنة التقديرية للخزينة

تعتبر الموازنة التقديرية وسيلة للتخطيط المالي على المدى القصير، وهي تسمح بتحديد احتياجات التمويل في المدى القصير بالإضافة إلى تحديد فرص توظيف الأموال وهي وسيلة لتقدير المصادر والاستثمارات المستقبلية للنقدية.

وتعتبر كذلك الموازنة التقديرية للخزينة أداة للتخطيط النقدي فهي تهدف إلى دراسة الوضع التمويلي والسيولة النقدية للمؤسسة.

ونجد أن موازنة النقدية هي آخر موازنة ضمن نظام الموازنات التقديرية فهي تعتبر حوصلة لكل الموازنات السابقة التي يترتب عليها حصول المؤسسة على إيرادات (تدفقات نقدية داخلية)، ويترتب عنها دفع وتسديد المؤسسة لتكاليف والمصروفات (تدفقات نقدية خارجة) ولهذا نقول أن الموازنة التقديرية النقدية وسيلة للتخطيط والتنبؤ بتدفقات المقبوضات والمدفوعات وتحديد الفائض أو العجز لأجل اتخاذ قرارات مسبقة.

ثانياً: أهداف الموازنة التقديرية للخزينة

تعتبر الموازنة التقديرية للخزينة (النقدية) جزءاً رئيسياً من نظام معلومات الموازنة في المؤسسة وهي أداة ضرورية لأنها تمكن من تحقيق الأهداف التالية:

- تحقيق هدف السيولة حيث أنها تمكن من تبين الفترات التي يظهر بها الفائض من أجل سداد الالتزامات مثل القروض، أو عجز وفي هذه الحالة تلجأ إلى قروض.
- تمكن من استخدام الأموال الفائضة بالطرق التي تعود على المؤسسة بعوائد عالية بدون التأثير على السيولة، فهي تحدد الفترات التي توجد فيها فائض من النقدية كما تحدد فترات استمرار هذه الزيادة، مما يمكن من توجيه هذه الزيادة إلى الاستثمار لذلك فهي أداة تخطيط لتحقيق الأرباح العالية.
- تمكن من معرفة مواعيد دفع الأرباح والمقادير المتوقعة لهذه الأرباح، حيث أن توزيع أية أرباح في غير مواعيدها يؤثر على السيولة وتؤدي إلى زيادة المشاكل النقدية.

ثالثاً: التدفقات النقدية في المؤسسة

تنقسم التدفقات النقدية للمؤسسة إلى:

- **الموارد النقدية:** تمثل مصادر الأموال (المقبوضات) التي تحصل عليها المؤسسة تشمل ما يلي:
 - أموال أصحاب المؤسسة أو المساهمين.
 - القروض التي تحصل عليها المؤسسة (طويلة الأجل وقصيرة الأجل).
 - المبيعات النقدية.
 - المبيعات الآجلة المستحقة.
 - تحصيل أوراق القبض.
 - التنازل عن أصول ثابتة.
 - بيع أوراق مالية.
- **استخدامات النقدية:** وهي (مدفوعات) وتستخدم موارد المؤسسة في:
 - اقتناء (شراء) الأصول الثابتة واستبدالها.
 - شراء الأصول المتداولة ومستلزمات الإنتاج (مواد أولية، الأجور....).
 - مصاريف التسيير والرواتب والأجور.
 - مصاريف البيع والتوزيع والتخزين.
 - تسديد الالتزامات كالقروض.
 - تسديد الفوائد المالية والفوائد على القروض.
 - تسديد الضرائب وتوزيع الأرباح.

رابعاً: إعداد الموازنة التقديرية للخزينة

تعد الميزانية التقديرية للخزينة (النقدية) وذلك لغرض معرفة مقدار ما سيرد إلى المؤسسة من مبالغ نقدية ومقدار ما ستدفعه في فترة معينة.

من هذا يتضح إن إعداد موازنة النقدية يساعد إدارة المؤسسة على اتخاذ الإجراءات اللازمة للحصول على الأموال التي تحتاجها وفي الأوقات المناسبة وبأحسن الشروط وبأقل الكلفة الممكنة، ومن جهة أخرى يساعد المؤسسة على استغلال السيولة النقدية في حالة تحقيق فائض نقدي والتفكير في كيفية استثماره وعدم تركه مجمد.

مثال:

لتكن لدينا المعلومات التالية:

البيان	مارس	أفريل	ماي	جوان
المبيعات	45000	50000	55000	60000
المشتريات	40000	42000	48000	41000
الأجور	11000	11000	12000	12000
الأعباء	8000	1000	1000	-

- يدفع الزبائن 25% من المبيعات نقداً والباقي يحصل في الشهر الموالي.
- تسدد المشتريات نقداً في نفس الشهر.
- تسدد الأجور في نهاية كل شهر.
- الموردون في نهاية شهر فيفري بقيمة 10000 دج.
- أوراق القبض ظهرت في نهاية شهر فيفري تقدر بـ 30000 دج يتم تحصيل 15000 دج في شهر مارس و 3000 دج في شهر أبريل و 7000 دج في شهر ماي، والباقي في شهر جوان.
- الأعباء تدفع في نهاية كل شهر.
- شراء آلة بـ 12000 دج في شهر مارس سدد 10000 دج في نفس الشهر والباقي في شهر ماي.
- كان رصيد الزبائن نهاية شهر فيفري يقدر بـ 22000 دج.
- الرصيد النقدي في نهاية شهر فيفري يقدر بـ 50000 دج.

المطلوب:

إعداد جدول المقبوضات والمدفوعات وموازنة التقديرية للخزينة.

الحل:

جدول المقبوضات

البيان	مارس	أفريل	ماي	جوان
المبيعات	45000	50000	55000	60000
تحصيل 25%	11250	12500	13750	15000
تسديدات الزبائن	22000	33750	37500	41250
المجموع	33250	46250	51250	56250
أوراق القبض	15000	3000	7000	5000
مجموع المقبوضات	48250	49250	58250	61250

جدول المدفوعات

البيان	مارس	أفريل	ماي	جوان
مدفوعات المشتريات	40000	42000	48000	41000
موردون	10000	-	-	-
الأجور	11000	11000	12000	12000
الأعباء	8000	1000	1000	-
تسديد قيمة الآلة	10000	-	2000	-

53000	63000	54000	91100	مجموع المدفوعات
-------	-------	-------	-------	-----------------

موازنة النقدية

البيان	مارس	أفريل	ماي	جوان
الرصيد النقدي	50000	7150	2400	(2350)
المقبوضات النقدية	48250	49250	58250	61250
مجموع المقبوضات	98250	56400	60650	58900
المدفوعات النقدية	91100	54000	63000	53000
رصيد النقدية النهائي	7150	2400	(2350)	5900